

بوح المساء

على وشاح المساء أسكب أبجديتي
إيقاع هديل ستائر نافذتي
يغازل الرياح
ونبض ساعة الحائط
يلقي دليل الإدانة
بوجه عبوس
وتكرار ممل
فالليل رغبًا عن الأرق
يحتفي بفنجان قهوتي
وافتراضات تمنح قلبي
شغفا يجادل الصفحة
يزيح عن فضائها
صقيع البياض
هل قلت أنني أذنبت
حين هجوت مواريث بالية
متواليات من أين ومتى وكيف ولم؟
كمحاكم التفتيش
تجوب خلايا الدم
عفوا
لا نزال عند حافة البرزوخ
وأنا سيده أكره الحياد
إسدال الستار أقرب
من انتظار المغيب